موقف صحيفة الأهرام من مؤتمر الطائف ١٩٨٩

د. زينب خالد حسين

Dr. Zainab Khalid Hassain

Email:Dr-Zainabkhalid@yahoo.com

جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم التاريخ

موقف صحيفة الأهرام من مؤتمر الطائف ١٩٨٩

د. زينب خالد حسين

المستخلص:

تناول البحث موقف صحيفة الأهرام من مؤتمر الطائف ١٩٨٩ الذي كُرِسَ لوضع حل للقضية اللبنانية وانهاء الصراع الطائفي فيها وذلك بدعوة النواب اللبنانيين للمؤتمر في الطائف بالمملكة العربية السعودية وباشراف اللجنة الثلاثية التي يمثلها وزراء خارجية الجزائر والمغرب فضلاً عن وزير خارجية الدولة المضيفة وبحضور شخصيات سياسية عربية ولبنانية مثلت كل طوائف المجتمع اللبناني وبعد نقاشات وجهود مضنية استمرت لمدة ٢٣ يوماً توصل المؤتمر إلى توقيع وثيقة الوفاق الوطني في الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٩ ومن ثم المصادقة عليها في مطار القليعات شمال لبنان في الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩٨٩ وبالتالي اوجد جواً سياسياً ايجابيا لانتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيساً للوزراء، وازاء هذه الفعاليات فقد غطت صحيفة الأهرام وبحيادية كل ما جرى للاعداد وجلسات المؤتمر في كلاً من المملكة العربية السعودية ولبنان وأدت دوراً ريادياً في تفاعل الشعوب العربية مع هذا الحدث الأبرز:

الكلمات المفتاحية: صحيفة الأهرام، مؤتمر الطائف، وثيقة الوفاق الوطني، دوراً، القضية اللبنانية.

Abstract

Abstract. The research dealt with Al-Ahram newspaper’s position on the Taif Conference in 1989, which was devoted to finding a solution to the Lebanese issue and ending the sectarian conflict in it by inviting the Lebanese deputies to the conference in Taif in the Kingdom of Saudi Arabia and under the supervision of the tripartite committee represented by the foreign ministers of Algeria and Morocco as well as the Minister of Foreign Affairs of the host country in the presence of Arab and Lebanese political figures All sects of Lebanese society were represented. After strenuous discussions and efforts that lasted for 23 days, the conference led to the signing of the National Accord Document on November 5, 1986, and its ratification at Qleiaat Airport in northern Lebanon on November 13,

1989, and thus creating a positive political atmosphere for the election of the President of the Republic and the President As for these events, Al-Ahram newspaper impartially covered everything that happened to the numbers and conference sessions in both the Kingdom of Saudi Arabia and Lebanon, and played a pioneering role in the people's interaction with this most prominent event. . Keywords: Al-Ahram newspaper, the Taif Conference, the National Accord Document, performance, the Lebanese cause.

المقدمة:

تُعد صحيفة الأهرام واحدة من أقدم الصحف التي تصدر في البلاد العربية وحظيت بمتابعة الملايين من العرب والاجانب ولاسيما المهتمين بالشأن الثقافي وكانت تغطي الاحداث والفعاليات المختلفة بحيادية، ومن الأهمية بمكان ان نبرز موقفها من مؤتمر الطائف ١٩٨٩ الذي عُدَّ من المؤتمرات التي وضعت الأسس الصحيحة لمجرى العملية السياسية في لبنان، من هنا جاءت فكرة البحث في هذا الموضوع، إذ سلط الضوء على الجهود التي بذلتها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الدار البيضاء في ايار ١٩٨٩ وبالتالي كانت مكملة لعمل لجان آخرى حاولت درء الصدع الذي حدث بين الطوائف اللبنانية ابان الحرب الأهلية اللبنانية ومحاولة المؤتمر التوصل إلى حل سياسي من شأنه انهاء الحرب الأهلية اللبنانية، وبجهود مميزة من المملكة العربية السعودية الراعية للمؤتمر تمكنت من تهيئة الأجواء المناسبة للنواب اللبنانيين لتوقيع وثيقة الوفاق الوطني وبالتالي إعادة العملية السياسية في لبنان إلى وضعها الطبيعي.

ولتغطية الموضوع وجبَّ عليَّ تقسيمه إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة عكست نتائجها الجهد المبذول لاعداد البحث ... عسى اكون قد وفقت فيما سعيث ومن الله التوفيق والسداد.

المبحث الأول

الجهود العربية والدولية ازاء الأزمة اللبنانية عشية انعقاد مؤتمر الطائف

واكبت صحيفة الأهرام **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧ في١٥ آب ١٩٨٩}**؛ **{ليث بدر يوسف محمد الراوي، ٢٠٠٥، ص ٩٨}**؛ **{رياض صيداوي، ٢٠٠٠، ص ٥١}** الاحداث المؤلمة في

لبنان والتي استمرت نحو خمسة عشر عاماً، بعد اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٩ والتي عدت واحدة من اطول الحروب الأهلية التي شهدتها المنطقة العربية في التاريخ المعاصر، وقد تباينت الآراء واختلفت حول بداية الصراع وحول الأسباب التي أدت إلى نشوب هذه الحرب ما بين عوامل داخلية وأقليمية ودولية ، أتى في مقدمتها ما جاء به الانتداب الفرنسي من قوانين ودساتير كرست لضرب الوحدة الوطنية اللبنانية برسم المعالم السياسية من خلال اسناد رئاسة الجمهورية (للمسيحيين) عموماً (والموارنة) خاصة، ومنحت رئاسة الوزراء (للمسلمين السنة)، واسندت رئاسة مجلس النواب (للمسلمين الشيعة) **{فوزية طرشي، ٢٠١٤، ص ٢٠}؛ {زين العابدين شمس الدين نجم، ٢٠١١، ص ٢٢٥}.**

بيد ان السبب المباشر لاندلاع الحرب الأهلية اللبنانية كان يكمن في حادثتين أولهما: الاشتباك الذي وقع في صيدا بين متظاهرين من الصيادين احتجوا على تأسيس شركة بروتين مع قوات الجيش اللبناني مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى وتطورت إلى اشتباكات بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني، وثانيهما: محاولة اغتيال بيار الجميل **{عارف عبد الحسين عباس الفتلاوي، ٢٠١٤، ص ٩٠}** رئيس حزب الكتائب في الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ بعد ان اطلق مجهولين النار عليه لكنه نجى من محاولة الاغتيال، وعلى اثرها قام عناصر من حزب الكتائب بأرتكاب مجزرة ضد الفلسطينيين بعد تصديهم لباص يحمل أعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مما أدى إلى مقتل ٢٧ فلسطينياً فسميت هذه الحادثة بحادثة (عين الرمانة) وسرعان ما اندلعت الاشتباكات بين الجانب الفلسطيني وميلشيات الكتائب في انحاء المدينة **{وهيب أبي فاضل، ٢٠٠٨، ص ٣٦٩}.**

استمرت الحرب الأهلية في لبنان دون التمكن من إيجاد حل شامل يرضي اطراف النزاع بعد أن نحت منحاً طائفياً مريراً على الرغم من المبادرات والمؤتمرات الدولية والاقليمية والعربية، بيد ان تحولاً واضحاً طرأ على الساحة اللبنانية في نهاية عام ١٩٨٨ وبداية عام ١٩٨٩ إثر تحرك دولي سعت اليه الولايات المتحدة الأمريكية بعد ان رمت بثقلها خلف الدول العربية المعتدلة لايجاد حل نهائي مقبول من سوريا وفرقاء الحرب اللبنانيين **{فايز قزي، ٢٠٠٣، ص ١٩٥}؛ {عبد الرؤوف سنو، ٢٠٠٨، ص ٧٤٢}.**

تألفت لجنة سداسية عربية انبثقت عن مجلس جامعة الدول العربية، الذي عقد في الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٨٩ في تونس والذي كان على مستوى وزراء خارجية الدول العربية

وكان على جدول اعمالها بند أساسي هو القضية اللبنانية **{مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٥، ص ٢٤-٢٥}**.

حققت اللجنة السداسية تقدماً ملموساً في عملها ولاسيما فيما يتعلق بوضع هدنة ووقف الاقتتال في العاشر من آيار ١٩٨٩ وتوقف القتال نوعاً ما على الرغم من حدوث خروقات متكررة لعل من اهمها الانفجار الضخم بسيارة مفخخة استهدفت مفتي الجمهورية حسن خالد **{عبد الوهاب الكيالي وآخرون، د. ت، ص ٥٣٥-٥٣٦}** في اثناء اداء مهمته لوأد الفتنة الطائفية وتهدئة الأوضاع في لبنان فأردته قتيلاً في السادس عشر من آيار ١٩٨٩ **{شادي خليل أبو عيسى، ٢٠٠٩، ص٦٥}**.

ازاء هذه الاحداث المتفاقمة والتي عبرت عن اخفاق مساعي اللجنة الوزارية السداسية في التوصل لصيغة وفاق بين الأطراف المتصارعة رافقت رغبة دولية حول ضرورة انهاء هذه الأزمة، فقد تعززت فكرة رفع مستوى المبادرة العربية لتتماشى مع خطورة الموقف في لبنان، فعقد مؤتمر قمة غير عادي في مدينة الدار البيضاء بين الثالث والعشرين والسادس والعشرين من ايار ١٩٨٩ على مستوى وزراء الخارجية في اليومين الأوليين والقادة في اليومين الاخيرين تكلل أولاً بعودة مصر إلى جامعة الدول العربية بناءً على رغبة خليجية وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية دون حضور ممثل عن لبنان للمؤتمر **{الأهرام ، العدد ٣٧٤٢٠، في ٢٧ آيار ١٩٨٩}**؛ **{احسان حلاق، ٢٠١٠، ص٧٨}**.

تمخضت القمة العربية عن مقررات كان ابرزها تشكيل لجنة ثلاثية عربية عليا ومقرها مدينة جده لتحل محل اللجنة السداسية وتألفت من الملك فهد بن عبد العزيز **{عبد الوهاب الكيالي وآخرون، ١٩٧٤، ص ٦١١}** وملك المغرب الحسن الثاني **{عبد الوهاب الكيالي وآخرون، د.ت، ص ٥٣٣}** والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد **{عبد الوهاب الكيالي وآخرون، د.ت، ص ٤٢٦}**.

عقدت اللجنة الثلاثية العربية أول اجتماعاتها في الرباط عاصمة المغرب في الرابع من حزيران ١٩٨٩ ووضعت خطة عمل واسعة على الصعيدين الأمني والسياسي، ودعت إلى وقف فوري لكل أعمال العنف والحصارات وفتح المعابر **{حسن أبو طالب، ١٩٨٩، ص٤٣}** وتمحورت مهمة اللجنة على جمع الأطراف المعنية في لبنان بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة أعضاء

مجلس النواب اللبناني لأقرار ومناقشة وثيقة الاصلاحات السياسية والتي عدت اساساً للحوار والوفاق الوطني **{بطرس بطرس غالي، ١٩٩١، ص ٢٥١-٢٥٢}**، ومساندة الشرعية اللبنانية القائمة على الوفاق، وتعزيز جهود لبنان لانهاء الاحتلال "الاسرائيلي" وبسط سلطة الدولة كاملة على كافة التراب اللبناني بهدف حماية أمنها واستقرارها بقواها الذاتية تمهيداً لاعادة اعمار لبنان وتمكينه من استئناف دوره الطبيعي ضمن الأسرة العربية **{عبد السلام محمد السعدي، ٢٠١١، ص ٢١٧}**.

اصطدمت اللجنة الثلاثية بتعنت سوري وتدخلات أخرى امريكية وسوفيتية لصالح هذا الطرف أو ذاك حالت كلها دون توصل اللجنة إلى اية نتيجة ايجابية، لذا أعلنت بوصولها إلى طريق مسدود في الحادي والثلاثين من تموز ١٩٨٩ وعلقت اعمالها واتهمت سوريا بعرقلة دبلوماسية السلام وحملتها مسؤولية اخفاق وساطتها **{دار الكتب والوثائق ببغداد، رقم الملفة ١١٤/٢٣٤، رقم الوثيقة ٣٣، ص٢}**.

اغتاضت أغلب الدول الكبرى ما حلّ بعمل اللجنة الثلاثية ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ودول مجلس الامن الأخرى، إذ أبلغت الولايات المتحدة اللجنة الثلاثية بأن تسترضي سوريا من جديد خشية تدهور الأوضاع في لبنان، الذي حصل بالفعل ولاسيما ما جرى في سوق الغرب في (الثامن عشر من آب ١٩٨٩) الذي نفذه عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي المدعوم من سوريا لايصال رسالة اللجنة الثلاثية بعدم تجاهل سوريا في اتخاذ اية صيغة حل للقضية اللبنانية **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٤٣ في ٢٢ أيلول ١٩٨٩}**؛ **{ثيودور هاتف، ١٩٩٣، ص ١٠٩}**.

ازاء ذلك وبضغط دولي عاودت اللجنة الثلاثية عملها وبدأت أولى خطوات التفاهم بين اللجنة الثلاثية وسوريا في الأول من ايلول ١٩٨٩ بعد اللقاء بين الشاذلي بن جديد والرئيس السوري حافظ الاسد **{عبد الوهاب الكيالي وآخرون، د.ت، ص ١٥١}**؛ **{الأهرام، العدد ٣٧٥٢٣ في ٢ أيلول ١٩٨٩}** الذي قرب وجهات النظر بين اللجنة الثلاثية وسوريا **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٢٤ في ٣ أيلول ١٩٨٩}**؛ **{سعيد سلمان، ١٩٩٠، ص ١٢-١٣}**.

واصلت اللجنة الثلاثية العربية جهودها على الرغم من العقبات التي اعترضتها وأجرت تعديلاً على مشروع الوثيقة المقترحة لانهاء الأقتتال في لبنان فاستبدلت النص القديم " تقوم القوات

السورية في مدة أقصاها ستة أشهر، تتجمع خلالها القوات السورية وتتمركز في منطقة البقاع " بنص جديد تقوم القوات السورية مشكورة بمساعدة القوات الشرعية اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في فترة زمنية اقصاها سنتين " **{الأهرام، العدد ٣٧٥٣٨ في ١٧ أيلول ١٩٨٩}؛ {البير منصور، ١٩٩٣، ص ٢٩ }.**

اصدرت اللجنة الثلاثية العربية في السابع والعشرين من ايلول ١٩٨٩ من جدة بياناً عرف ببيان النقاط السبع الذي اعاد رسم الحل العربي وكان ذلك ايذاناً بالسلام في لبنان **{عبد السلام متعب عيدان الربيعي، ٢٠١٥، ص ٣٤٦}.**

أختيرت مدينة الطائف مكاناً لاجتماع النواب اللبنانيين وبحث مسألة الاصلاحات في لبنان، وكان وراء ذلك أسباب جوهرية اولها ابعاد النواب عن الأجواء اللبنانية والضغوط عليهم من مختلف الأطراف هناك فضلاً عن الاعتبارات الأمنية والتأكيد على دور المملكة العربية السعودية كراعية للوفاق اللبناني، فضلاً عن التحكم بوسائل الاعلام ومسارها اثناء انعقاد المؤتمر **{الأهرام، العدد ٣٧٥٥٠ في ٢٩ أيلول ١٩٨٩}.**

أما النواب اللبنانيين فقد رأوا ان المملكة العربية السعودية هي الأصلح كونها أقرب جغرافيا وادارة المؤتمر تكون اسهل فضلاً عن دور المملكة الذي كان دوراً مركزياً ومتواصلاً في اثناء الأزمة اللبنانية إلى جانب الثقة التي كانت تتمتع بها المملكة كوسيط في النزاعات العربية **{البير منصور، ١٩٩٣، ص ٢٩}.**

تابعت صحيفة الأهرام بعددها الصادر في التاسع والعشرين من ايلول ١٩٨٩ موافقة النواب اللبنانيون الذين يقيمون في القطاع الشرقي من بيروت وهم (٢١) نائباً مسيحياً و(٣) من النواب المسلمين على الاشتراك في اجتماع النواب اللبنانيين المقرر عقده في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية بدعوة من اللجنة الثلاثية العربية إذ كرسوا مطالبهم على انسحاب القوات السورية من لبنان أو وضع جدول زمني لأنسحابها وبالتالي موافقتهم على مشروع الوفاق الوطني الذي وضعته اللجنة الثلاثية العربية، والذي نص على " تشكيل حكومة لبنانية جديدة وانتخاب رئيس الدولة قبل إعادة انتشار القوات السورية في شرقي لبنان **{الأهرام، العدد ٣٧٥٥٠ في ٢٩ أيلول ١٩٨٩}.**

وبدا واضحاً رغبة أغلب الأطراف اللبنانية المتصارعة على الساحة اللبنانية في التوصل لحل منصف يضمن للجميع حقوقهم السياسية أولاً ومن ثم ضمان الحقوق الأخرى لضمان الاستقرار والأمن على الساحة اللبنانية والأبتعاد عن الدعوات المشبوهة المتمثلة بالأجندات الخارجية ولاسيما التي تتضمن في فحواها جنبة طائفية مقيتة، فضلاً عن قناعة الوطنيين اللبنانيين بأن الصراع لن ينتهي الا بدعم عربي أولاً ودعم دولي ثانياً.

المبحث الثاني

مؤتمر الطائف ١٩٨٩

وصل إلى مدينة الطائف في التاسع والعشرين من ايلول ١٩٨٩ ثلاثه وستون نائباً لبنانياً من اصل ٧٣ وهو العدد المتبقي من مجلس النواب الذي كان مؤلفاً من ٩٩ نائباً، إذ كان بعضهم في المنفى وتغيب احدى عشر نائباً ثمانية منهم لأسباب سياسية وثلاثة قاطعوا المؤتمر **{الأهرام، العدد ٣٧٥٥١ في ٣٠ أيلول ١٩٨٩}**.

أظهر ذلك العدد ان أغلب النواب اللبنانيون كانوا متحمسين لايجاد حل يحقق التوافق الوطني لأنهاء الحرب الأهلية في لبنان واعادة اعمارها بدعم غربي ودولي على الرغم من التأثيرات التي احيطت بهم قبل وبعد توجههم إلى المملكة العربية السعودية آخرها الاجتماع الذي عقده رفيق الحريري مع النواب المغادرين الـ ٦٣ نائباً عشية سفرهم إلى المملكة العربية السعودية، بيد ان ما كان ينتظرهم في الطائف أكبر بكثير من التأثيرات الفئوية التي ما فتئت ان تسود المشهد السياسي اللبناني.

افتتح الأمير سعود الفيصل **{عبد الوهاب الكيالي وآخرون، د.ت، ص ١٦٩}** اعمال مؤتمر الطائف في الثلاثين من ايلول ١٩٨٩ نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز تحت شعار " القتل ممنوع " ، إذ ناشد الأمير سعود الفيصل المؤتمرون بأسم اللجنة الثلاثية العربية " أملنا أن يتحقق على ايديكم ما نصبوا اليه جميعاً وهو إعادة السلام والوئام إلى لبنان الشقيق" ... آن الآوان إلى الانتقال من التراشق بالمدافع والتهم إلى التسابق إلى صناعة السلام بالحكمة والصبر **{سعيد سلمان، ١٩٩٠، ص ٢٧-٢٩}**؛ **{الأهرام، العدد ٣٧٥٥١ في ٣٠ أيلول ١٩٨٩}**، وحضر المؤتمر (٦٣) نائباً من اصل (٧٣) نائباً لبنانياً لبحث مشروع الوفاق الوطني اللبناني في اطار المرحلة الثانية من خطة السلام في لبنان برعاية المملكة العربية السعودية واللجنة الثلاثية العربية،

إذ عدت هذه الجولة هي المرة الأولى التي يجتمع نواب لبنان خارج بلادهم . وصرح حسين الحسيني **{Wikipedra ... https//m facebook com org. 2021/12/21}** رئيس مجلس النواب قائلاً " لسنا هنا لنأخذ من فئة ونعطي فئة بل لنأخذ من كل الفئات لنعطي دولة واحدة لكل اللبنانيين " ، وقال الحسيني " انه ليس هناك وقت محدد لانهاء اجتماعات الطائف إذ ان الهدف هو التوصل إلى نتيجة بصرف النظر عن الوقت الذي تستغرقه الجلسات" وأشار إلى ان اجتماع الطائف سيركز على بحث أربع نقاط أساسية هي موضع الخلاف بين النواب اللبنانيين وهي: سلطات الرئيس اللبناني وتحديد موعد لأنهاء الطائفية السياسية وتحديد جدول زمني لأنسحاب القوات السورية التي تحتل ثلثي أراضي لبنان إلى وادي البقاع الشرقي ثم تحديد طبيعة العلاقة بين لبنان وسوريا، وفي نهاية الجلسة الافتتاحية وزعت على النواب نسخة من وثيقة الوفاق الوطني المطروحة للنقاش بأسم اللجنة العربية الثلاثية **{الأهرام، العدد ٣٧٥٥٢ في ١ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

باشر مجلس النواب اللبناني في الأول من تشرين الأول ١٩٨٩ بدراسة مشروع وثيقة الوفاق الوطني في أول جلساته بعد الجلسة الافتتاحية وانقسم النواب في الطائف إلى عدة محاور سياسية وكانت تحسم لحظة وصولها إلى رئيس المجلس حسين الحسيني الذي أدى دوراً كبيراً في التوصل إلى صيغة مقبولة بين الآراء **{الأهرام، العدد ٣٧٥٥٣ في ٢ تشرين الأول ١٩٨٩}** إذ تحدث في الجلسة المذكورة عشرة نواب لبنانيون من أصل (٦٣) نائباً، وعلى الرغم من الاختلاف في وجهات النظر إلا أن الجميع تحدثوا بمبادئ أساسية تهم الوطن واتخذوا قراراً بالاستمرار في طرح افكارهم بعيداً عن مسمع ومرأى الصحفيين، إذ ساد ذلك الاجتماع السرية التامة وما تسرب هو فقط يتعلق بنقاشات مشروع الوفاق الوطني، رافق ذلك نشاط سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي صرح بأن اللجنة الثلاثية العربية قد حصلت على ضمانات دولية لتطبيق انسحاب القوات " الاسرائيلية " من لبنان**{الأهرام، العدد ٣٧٥٥٣ في ٢ تشرين الأول ١٩٨٩}**، فضلاً عن تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ولاسيما القرار (٤٢٥) واتفاق الهدنة الموقع بين لبنان " واسرائيل " عام ١٩٧٨ (الأهرام، العدد ٣٧٥٥٤ في ٣ تشرين الأول ١٩٨٩) واهم هذه الضمانات تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش (الأب) Georg Push **{ Encyclopedia of nationalism, 2001, P.536}** فيما بعد بتحقيق الانسحاب " الاسرائيلي " من جنوب لبنان خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر**{الأهرام، العدد ٣٧٥٥٤ في ٣ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

تزامن هذا الحدث التأريخي المهم مع تصدعات في الجبهة اللبنانية إذ زار وليد جنبلاط **{عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام، ٢٠٠٨، ص ١٠٣-١٠٤}** زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان ونبيه بري **{https./ar.m Wikipedia arq.2022/2/7}** زعيم حركة أمل زارا طهران لاجراء مباحثات بشأن الأزمة اللبنانية على خلاف ما صرحت به اللجنة الثلاثية العربية حول تكاتف الجميع لاقرار وفاق بجمع كل الأطراف اللبنانية، والادهى من ذلك ان نبيه بري ووليد جنبلاط صرحوا من هناك ان مشروع الإصلاح السياسي المقترح في لبنان لايلبي مطالب المسلمين اللبنانيين وانه يتضمن امتيازات طائفية تكرس لتقسيم لبنان واعلنوا بأن القوى الإسلامية الوطنية على حد وصفهم لاتقبل خطه الإصلاح المقترحة **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٥٤ في ٣ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

يبدو ان الدول الإقليمية كانت على تماس مع التشرذم الطائفي في لبنان وحاولت عرقلة الجهود الرامية لتحقيق الاصلاحات السياسية واعادة لبنان إلى وضعه الطبيعي مثلما كان قبل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، بيد ان ما حققته اللجنة الثلاثية العربية وبأسناد دولي كبير أطاحة بكل مخططاتها وبددت آمالها الداعية إلى استمرار التوتر على الساحة اللبنانية من خلال استقطاب اتباعها من مختلف الاطياف اللبنانية والأملاء عليهم بذرائع التقسيم وغيرها.

قُسِمَ النواب اللبنانيين الموجودين في الطائف إلى مجموعات متعددة شددت على المواد والقضايا التي تعنيها مباشرة، فالمجموعة المسيحية دافعت عن صلاحيات رئيس الجمهورية تمثلت بالنواب جورج سعادة، بطرس حرب، عن الموارنة المستقلين أما مجموعة النواب السنة أكدت على صلاحيات رئيس مجلس الوزراء تمثلت بالرئيس صائب سلام ونزيه البرزي وجميل كيني، وركزت مجموعة النواب الشيعة على صلاحيات رئيس مجلس النواب وتمثلت بـ حسين الحسيني وعادل عسيران وعلي خليل في حين مثل جبهة الأحزاب الوطنية زاهر الخطيب، توفيق عساف أما ما تبقى من النواب فقد كان همهم للوصول إلى صيغة تعديلات دستورية معتدلة ومقبولة تؤمن المساواة بين المواطنين وتحفظ سيادة الدولة وتنهي الاعمال الحربية **{الأهرام، العدد ٣٧٥٥٦ في ٥ تشرين الأول ١٩٨٩}؛ {البير منصور، ١٩٩٣، ص ٢٠-٢١}.**

ازاء ذلك دأب الأمير سعود الفيصل ورفيق الحريري والحسيني لتشكيل لجنة صياغة تناقش البنود الإصلاحية عرفت بلجنة العتالة ومهمتها التسريع بالتوصل لحلول مرضية لكل الأطراف

وضمت ثمانية عشر عضواً ترأسها حسين الحسيني إذ تمثلت فيها كل الطوائف لمناقشة تفاصيل مشروع الوفاق الوطني والاعداد لصيغتها النهائية **{البير منصور، ١٩٩٣ ، ص ٣١-٣٢}.**

عبرت صحيفة الأهرام عن تفاؤلها بقرب التوصل لحل وسط بين نواب لنبان للمصلحة الوطنية وانهاء السيطرة الطائفية ذلك من خلال مانشرته بعددها الصادر في الرابع من تشرين الأول ١٩٨٩، إذ نشرت بأن الجلسة السادسة خصصت لمناقشة ميثاق مصالحة وطنية جديدة تستهدف تحقيق التوازن بين قوى النظام السياسي اللبناني، واكدت الصحيفة بأن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي نجح في تحويل اهتمام النواب اللبنانيين عن مسألة انسحاب القوات السورية من لبنان قبل الموافقة على أية اصلاحات وحثهم على التركيز على مسألة توزيع السلطات من الحكومة اللبنانية، إذ أشار العدد نفسه بان أعضاء البرلمان اللبناني توصلوا لاتفاق مبدئي قضى بتقسيم مقاعد البرلمان بين المسلمين والمسيحيين بالتساوي في لبنان وذلك وفقاً لما منصوص عليه بوثيقة الوفاق الوطني التي اقترحتها اللجنة الثلاثية العربية **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٥٥ في ٤ تشرين الأول ١٩٨٩}** أملاً منها لانهاء ما كان يعرف بالطائفية السياسية.

أشارت الأهرام بعددها الصادر في السادس من تشرين الأول ١٩٨٩ إلى تخلي النواب اللبنانيين في جلستهم السادسة في الطائف عن مناقشة المشكلة الشائكة الخاصة بالأنسحاب السوري من لبنان التي كانت مدرجة على اعمال الجلسة المذكورة جاء ذلك على لسان النائب المسيحي " فريد سيرحال " الذي صرح " بأن قضية الانسحاب السوري من لبنان تتجاوز إمكانيات النواب، إذ انها تتعلق بعنصر أجنبي ولذلك فأنها تكون من اختصاصات اللجنة الثلاثية العربية التي ينبغي أن تتولى نقل ارادتنا للأطراف الخارجية " **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٥٧ في ٦ تشرين الأول ١٩٨٩}** كما أشار بأنه ليس هناك خلاف بين النواب اللبنانيين على مسألة السيادة ولكن الخلاف يتعلق بالجدول الزمني الذي ستحققه هذه السيادة طبقا له ، ومن جانب آخر أشار سعود الفيصل إلى " ان اتفاق المصالحة المعروض يمثل فرصة ذهبية لابد من انتهازها وانه اذا تمت التعديلات الدستورية لصالح المسلمين فأن سوريا تنفذ الجزء الخاص بها المتمثل بالانسحاب من لبنان " **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٥٧ في ٦ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

تعثرت المفاوضات في الطائف بسبب آلية انسحاب القوات السورية من لبنان وزيادة صلاحيات رئيس الجمهورية على الرغم من التطمينات التي أوردها صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني الاسبق خلال مؤتمر صحفي عقده في الرياض في السادس من تشرين الأول ١٩٨٩ الذي

بدد مخاوف اللبنانيين والصحافة اللبنانية عندما قال بأنه لايتصور أي إحتمال للفشل، وذكر بأن حسين الحسيني واصل جمع حصيلة المناقشات للعمل على صياغتها مع لجنة الصياغة المؤلفة من سبعة عشر نائباً لبنانياً في وثيقة الوفاق الوطني **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٦١ في ١٠ تشرين الأول ١٩٨٩}** ففي التاسع من تشرين الأول ١٩٨٩ أنهت اللجنة الخاصة بمناقشة وصياغة صلاحيات رئيس الجمهورية مناقشاتها بعد أن حسمت صلاحيات رئيس الجمهورية ولاسيما الفقرة الخاصة بجواز أن يرأس رئيس الجمهورية مجلس الوزراء وقتما شاء، وقد تم تعديل هذه الفقرة لتكون رئاسة رئيس الجمهورية لمجلس الوزراء استثنائية وعند الضرورة، كما تم تعديل الفقرة الخاصة بحق رئيس الجمهورية في إصدار عفو خاص دون الرجوع إلى مجلس الوزراء، كما اتفقت اللجنة أيضاً على زيادة عدد مقاعد مجلس النواب اللبناني من ٩٩ مقعداً إلى ١٠٨ مقاعد بحيث تخصص المقاعد التسعة الجديدة للأعضاء بهدف تحقيق المناصفة بين المسلمين والمسيحيين **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٢ في ١١ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

وصفت صحيفة الأهرام ما توصل اليه النواب اللبنانيون في الطائف بانه انفراجاً كبيراً عندما اتفقت مجموعة العمل البرلمانية على مشروع اتفاق حول اصلاح النظام السياسي في لبنان وآلية انسحاب القوات السورية من الأراضي اللبنانية على وفق مقترحات جامعة الدول العربية التي قضت بأعادة انتشار القوات السورية في وادي البقاع اللبناني على مدى عامين من تاريخ اجراء التعديلات الدستورية التي تعطي المسلمين نصيباً أكبر في السلطة، تزامن ذلك مع ضغط اللجنة الثلاثية العربية الشديد لضمان انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من الشريط الحدودي في جنوب لبنان من خلال اتصالات مكثفة مع اطراف أقليمية ودولية لأزالة العقبات المحتملة التي تواجه الوفاق الوطني **{الأهرام، العدد ٣٧٥٦٤ في ١٣ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

ووصف " أحمد نافع " في مقال أورده في صحيفة الأهرام بعددها الصادر في الثالث عشر من تشرين الأول ١٩٨٩ تحت عنوان الفرصة الأخيرة للبنان، وناشد النواب اللبنانيين ان الفرصة سانحة لتصديق ما ورد في ميثاق الوفاق الوطني الذي يصدر عن مؤتمر الطائف من خلال الضمانات التي تعهدت بها اللجنة الثلاثية، وعدَّ أحمد نافع ان تخطي مسألة الانسحاب السوري والغاء الطائفية السياسية هما كفيلان للتوصل إلى الوفاق المنشود **{الأهرام، العدد ٣٧٥٦٤ في ١٣ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

بيد ان انعطافاً طرأ على سير المفاوضات في الثالث عشر من تشرين الأول ١٩٨٩، بعد أن اشترط النواب المسيحيون بالبرلمان اللبناني بربط مباشر بين الاتفاق على سحب القوات السورية من لبنان بالموافقة على الاصلاحات السياسية آنفة الذكر والتي تعطي للمسلمين حقوقاً أكبر في السلطة، جاء ذلك على لسان " جورج سعادة" **{عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام، ٢٠٠٨، ص ١٩٤-١٩٥}** زعيم الجبهة البرلمانية المسيحية في مباحثات الطائف، إذ طالب بمزيد من الضمانات حول انسحاب القوات السورية من غرب لبنان معللاً ما ذكره بأن ميثاق الوفاق الوطني الذي اعدته جامعة الدول العربية كلٌ لايتجزأ ولايمكن الموافقة على شيء منه ورفض شيء آخر، في حين ذكر النواب المسلمين ان الخلاف بدأ عندما حاولوا استيضاح مسألة الجدول الزمني لألغاء النظام الطائفي اللبناني تاركين مسألة الانسحاب السوري لجهود اللجنة الثلاثية المبذولة لتذليل هذه العقبة. والتوصل إلى اتفاق مع الجانب السوري لأعادة نشر القوات السورية شرق لبنان خلال عامين من بدء الاصلاحات السياسية المعتمدة **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٥ في ١٤ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

وعللّ النواب المسيحيين شرطهم المذكور بأن أي اتفاق لايتضمن ضمانات مؤكدة على الانسحاب السوري بأنه عديم الجدوى وركزوا على ضرورة أن يتضمن اتفاق المصالحة على بند ينص على الإسراع بالانسحاب السوري، إذ أوضح النائب الماروني " بيير داكاش " ان النواب المسيحيين وافقوا على الاصلاحات المعدة على الرغم من ادراكهم انها لاتلبي طموحاتهم كونها لم تكن هي الأسباب الأساسية وراء أزمة لبنان **{الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٦ في ١٥ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

طمأن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي النواب اللبنانيون ولاسيما النواب الموارنة بعد ان التقى مع وفد منهم. في الثامن عشر من تشرين الأول ١٩٨٩ وعدّ ذلك بادرة جديدة للانفراج في مباحثات الطائف إذ ركز سعود الفيصل بأن اللجنة الثلاثية وبالتنسيق مع الرياض من جهة ومع واشنطن وباريس من جهة ثانية ضمنت بسط السيادة اللبنانية وانسحاب القوات السورية من لبنان تزامن ذلك مع مانشرته صحيفة تشرين السورية بعددها الصادر في الثامن عشر من تشرين الأول ١٩٨٩ والذي نقلته الأهرام بأن وجود القوات السورية في لبنان هو " ضمان لتحقيق الوفاق في لبنان " **{ الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٩ في ١٨ تشرين الأول ١٩٨٩}؛ {الأهرام، العدد ٣٧٥٧٠ في ١٩ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

يبدو ان ما تحقق من تقدم في المفاوضات بشأن انهاء الأزمة اللبنانية كان بجهود اللجنة العربية الثلاثية مسنوداً بدعم دولي واضح ولاسيما الدعم المقدم في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا اللتان حرصتا على تشجيع سوريا بوضع آلية مقبولة من الأطراف اللبنانية لسحب قواتها من لبنان بعد الأقرار النهائي لمشروع الوفاق الوطني.

ازاء ذلك قام الأمير سعود الفيصل بزيارة إلى دمشق في الثامن عشر من تشرين الأول ١٩٨٩ حمل خلالها رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز إلى الرئيس حافظ الاسد للمساعدة في تجاوز الصعوبات التي عرقلت جهود اللجنة الثلاثية العربية ولاسيما ما يتعلق بالانسحاب السوري من لبنان بيد ان الجانب السوري اشترط تحقيق هذا المطلب بعد تحقيق الاصلاحات السياسية والدستورية وقيام حكومة وطنية قادرة على الحفاظ على وحدة لبنان أرضاً وشعباً وتحقيق المساواة بين جميع اللبنانيين **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧١ في ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

عبر الأمير سعود الفيصل عن تفاؤله في انهاء المشكلة المتعلقة بانسحاب القوات السورية من لبنان وذلك في العشرين من تشرين الأول ١٩٨٩ عقب انتهاء زيارته لدمشق ولاسيما بعد تجاوب الحكومة السورية مع الأمير سعود الفيصل بشأن الحصول على ضمانات تطمئن النواب المسيحيين التي وضعت كشرط أساس لقبول مشروع الوفاق الوطني الذي نص على إعادة نشر الجيش السوري في لبنان خلال عامين يتحقق على وفق خطوات تكون الأولى منها إقامة منطقة أمينة في بيروت خالية من القوات السورية وخاضعة لقوات من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب وهي الدول الثلاث أعضاء اللجنة الثلاثية العربية المكلفة لحل المشكلة اللبنانية **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٢ في ٢١ تشرين الأول ١٩٨٩}**، بيد ان تلك الخطوة لم تتحقق لمعارضة الجانب السوري عليها الذي رأى بأن تشكل لجنة عسكرية مشتركة من اللبنانيين والسوريين تشرف على الانسحاب وان تحل محلها قوات لبنانية ضماناً لسيادة لبنان وللاشراف على عملية انسحاب الجيش السوري **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٣ في ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

التقى الأمير سعود الفيصل حال عودته من دمشق إلى الطائف بكل من حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني وصائب سلام رئيس مجلس النواب الاسبق ونواب من كتل مختلفة فضلاً عن أعضاء اللجنة السداسية، وعرض الأمير سعود الفيصل في هذه اللقاءات التعديلات المقترحة على وثيقة الوفاق الوطني والتي تتعلق ببندي الانسحاب والسيادة وتمكن من اقناع النواب

المسيحيين بالتعديلات التي طرأت على بعض بنود الوفاق الوطني **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٣ في ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

وصفت صحيفة الأهرام بعددها الصادر ليوم الثالث والعشرين من تشرين الأول ١٩٨٩ بأن مؤتمر النواب اللبنانيين الذي عقد في الطائف على مدى ٢٣ يوماً قد وصل إلى نهاية ناجحه، بعد ان كشف عن النصوص النهائية لبندي سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني وبند العلاقات اللبنانية – السورية في وثيقة الوفاق الوطني المعدلة، ونص البند الأول على ان تضع حكومة الوفاق الوطني خطة أمنية مفصلة مدتها عام واحد بهدف بسط سلطة الدولة اللبنانية تدريجياً على كامل أراضي لبنان بواسطة قواتها الذاتية، كما تضمنت الخطة حل جميع المليشيات اللبنانية وغير اللبنانية وتعزيز قوى الامن الداخلي **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٤ في ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

وأكد البند الثاني من خطة الوفاق الوطني على واقع العلاقات التي كانت تربط سوريا بلبنان والتي اريد لها ان تقوم على ابداء المساعدة من القوات السورية إلى القوات اللبنانية لبسط سلطة الدولة اللبنانية في مدة زمنية محددة أقصاها سنتان تبدأ بعد التصديق على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية، يعقبها إعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع الغربي، واذا دعت الضرورة في نقاط أخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية لبنانية سورية مشتركة **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٤ في ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

نشرت صحيفة الأهرام وعلى صفحتها العاشرة نص وثيقة الوفاق الوطني اللبناني في الرابع والعشرين من تشرين الأول ١٩٨٩ بعد اقرارها من النواب اللبنانيين، وذكرت الأهرام أيضاً ان ردود الفعل تجاه وثيقة الوفاق تباينت بين مؤيد ومعارض على الرغم من ان الوثيقة حظيت بترحيب أغلب القوى اللبنانية وان الشعب اللبناني يرنوا انظاره إلى الجلسة الختامية التي تعقد في جدة برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز للاعلان الرسمي عن الوثيقة **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٥ في ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

عقدت الجلسة الختامية في الرابع والعشرين من تشرين الأول ١٩٨٩ في قصر السلام الملكي برعاية الملك فهد وحضور وزراء خارجية اللجنة الثلاثية والاخضر الابراهيمي، وبعد

انقضاء حفل الاختتام عقد الأمير سعود الفيصل مؤتمراً صحفياً في قصر منصور بحضور نظيريه الجزائري والمغربي تلا خلاله التقرير النهائي للجنة الثلاثية الذي تضمن تحديد السابع من تشرين الثاني ١٩٨٩ موعداً للانتخابات الرئاسية كمهلة قصوى **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٦ في ٢٥ تشرين الأول ١٩٨٩}؛ {البير منصور، مصدر سابق، ١٩٩٣، ص ٢٦٩}.**

يبدو ان تحديد موعد الانتخابات في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٩ كان مدروساً خشية على ما تحقق من نتائج طيبة في مؤتمر الطائف وأجمع المهتمين بالقضية اللبنانية على استثمار ما تحقق وعدم التفريط به ورأوا انه من الأهمية بمكان اجراء الانتخابات بموعدها ذلك سيؤول بنتائج طيبة كان ينتظرها الشعب اللبناني بوجه خاص والشعوب العربية بوجه عام بشغفٍ كبير آملين عودة لبنان إلى محيطه العربي والدولي.

وفي خضم تصريحات المعارضين لوثيقة الطائف ومنهم ميشيل عون، اعلن حسين الحسيني رئيس البرلمان اللبناني ان النواب قد يعقدون اجتماعهم خارج بيروت اذا منعتهم قوى المعارضة من عقد اجتماع لانتخاب الرئيس المقرر عقده في السابع من تشرين الثاني ١٩٨٩، وطالب الحسيني الجزائر والمغرب وقوىً أخرى بتوفير الحماية للنواب مؤكداً انهم لن يكونوا رهينة لمسألة تحديد مكان معين لاجتماع النواب لأن المهم هو بقاء لبنان **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٧ في ٢٦ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

تابعت صحيفة الأهرام زيارة الاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة الثلاثية العربية إلى لبنان ولقاءه مع ميشيل عون الذي أعلن عن معارضته للبند المتعلق بوضع القوات السورية بلبنان الوارد في وثيقة الطائف والتقى الابراهيمي بشخصيات أخرى من مختلف الطوائف لتهيئة الأجواء لعقد اجتماع مجلس النواب اللبناني والمصادقة على وثيقة الوفاق الوطني على الرغم من الاشتباكات المسلحة التي دارت على خط التماس بين شطري العاصمة والتي اسفرت عن مصرع واصابة أربعة اشخاص **{الأهرام، العدد ٣٧٥٧٨ في ٢٧ تشرين الأول ١٩٨٩}؛ {الأهرام، العدد ٣٧٥٧٩ في ٢٨ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

وفي تلك الاثناء تباينت ردود الفعل العربية والاجنبية بصدد وثيقة الطائف فقد رحبت أغلب الدول العربية بمخرجاتها وفي مقدمتها جمهورية مصر العربية في حين حاولت إيران ودول أخرى

عرقلة اجراءات التصديق على الوثيقة من خلال اذرعها الموجودة في لبنان **{الأهرام، العدد ٣٧٥٨٠ في ٢٩ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

ومما تجدر الإشارة اليه ان اللجنة الثلاثية قد كلفت الاخضر الابراهيمي بمهمة الاشراف على انشاء منطقة أمنية دائرية حول البرلمان اللبناني اثناء انعقاد الجلسة الرسمية لمجلس النواب وانتخاب رئيس الجمهورية وذلك بأنسحاب القوات السورية منها على أن تحل محلها قوات من الشرطة اللبنانية وذلك تنفيذاً لما ورد في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف **{الأهرام، العدد ٣٧٥٨١ في ٣٠ تشرين الأول ١٩٨٩}.**

بيد ان الميشال عون قد أحبط كل الجهود التي بذلت لأنشاء المنطقة الأمنية المتفق عليها بعد اعلانه عن حل مجلس النواب في مؤتمر صحفي عقده فجر الرابع من تشرين الثاني ١٩٨٩ في مبنى الرئاسة المهدم في بيروت ودعا إلى اجراء انتخابات عامة جديدة تجري خلال شهر كانون الثاني (١٩٩٠) وجاء هذا القرار قبل ساعات من الاجتماع الذي كان مقرراً عقده صباح الرابع من تشرين الثاني لمجلس النواب في قصر منصور ببيروت لأقرار اتفاق الطائف وانتخاب رئيس للبلاد ورئيس لمجلس النواب اللبناني**{الأهرام، العدد ٣٧٥٨٧ في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩}.**

أنتخب مجلس النواب اللبناني رينيه معوض **{عدنان محمد ظاهر ورياض الغنام، ٢٠٠٨، ص ٤٨٤-٤٨٥}** رئيساً للبنان في الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٩ بعد أن ظل لبنان بدون رئيس لمدة عام وشهر و ١١ يوماً، وصدّق المجلس على اتفاق الطائف في الخامس من تشرين الثاني ١٩٨٩ لأنهاء الأزمة اللبنانية الذي وقع عليه اعضاؤه في الشهر الماضي بعد مؤتمر استمر ٢٣ يوماً، وأعاد مجلس النواب انتخاب حسين الحسيني رئيساً له لدورة خامسة، إذ انعقد المجلس في مطار القليعات العسكري بشمال لبنان الخاضع لسيطرة القوات السورية بحضور ٥٧ نائباً من اصل ٧٣ نائب **{الأهرام، العدد ٣٧٥٨٨ في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٩}.**

وفي الثالث عشر من تشرين الثاني ١٩٨٩، كلف رينيه معوض رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب حديثاً سليم الحص **{زيد محمد فياض، ٢٠١٨، ص١٥٢}** بتشكيل الحكومة اللبنانية بعد مشاورات استمرت اسبوعاً كاملاً مع القيادات السياسية والدينية ومع النواب اللبنانيين **{الأهرام، العدد ٣٧٥٩٦ في ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٩}.**

على الرغم من الاحداث التي اعقبت تكليف سليم الحص بتشكيل الحكومة اللبنانية وكان ابرزها اغتيال الرئيس المنتخب رينيه معوض في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٩، إلا أن ما اتفق عليه في وثيقة الوفاق الوطني بشأن لبنان قد جنى ثماره واعاد الأمور إلى نصابها في لبنان بدعمٍ عربي ودولي كبيرين ذلك ما تابعته صحيفة الأهرام قبل واثناء وبعد مؤتمر الطائف وكان لها دوراً بارزاً في تغطية كل الفعاليات المتعلقة بالمؤتمر ودعواتها المتكررة عبر صفحاتها لأنهاء ملف القضية اللبنانية . ولتعود سيادة لبنان على اراضيه كافة ولتلقي المصالحة الوطنية التي هي من أهم مخرجات مؤتمر الطائف ضلالها على حياة وكرامة الشعب اللبناني.

ومما اظهرته وثيقة الوفاق الوطني من خلال صحيفة الأهرام بأنها عدت أول وثيقة دستورية كرست المناصفة بين المسلمين والمسيحيين بعد ان كان العرف سائراً على رجحان كفة المسيحيين ولاسيما الطائفة المارونية، كما اظهرت الوثيقة إعطاء الضوء الاخضر لبسط سلطة الدولة اللبنانية سيادتها على أراضيها بجيش وطني وشرطة تحفظ الأمن في الداخل وانهاء عمل ما سواها.

الخاتمة:

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

- كشفت صحيفة الأهرام من خلال متابعتها مجريات الحرب الأهلية اللبنانية عن ظاهرة انتشار السلاح بشكل مخيف بين مليشيات توزعت بين المناطق المسيحية الشرقية والمناطق الغربية ودأبت تلك القوى الصراع عن النفوذ والمصالح ومحاولة كل منها فرض سلطة الأمر الواقع بدعم واضح من دولٍ اقليمية كانت تؤجج الصراع الطائفي في لبنان، وحثت الصحيفة الأطراف المتنازعة كافة إلى ضبط النفس وتجنب ممارسة العنف لأحتواء الأزمة.
- أبدت صحيفة الأهرام تفاعلاً غير مسبوق بمخرجات مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء في ايار ١٩٨٩ ولاسيما انبثاق اللجنة الثلاثية عنه وما رافق ذلك من اهتمام كبير من المملكة العربية السعودية بدعم عربي واقليمي ودولي بعد ان كشفت الصحيفة عن تناغم بين المملكة العربية السعودة وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية بضرورة وضع حد للحرب الأهلية اللبنانية ودعم جهود اللجنة الثلاثية لتجاوز المعوقات التي تعرضت لها في اثناء عملها.
- ادرك المهتمين بالشأن اللبناني ممن كان يتابعون الاحداث التي كانت تدور رحاها على الساحة اللبنانية وكانوا يعبرون عن ارائهم في صفحات الأهرام المختلفة ادركوا بأن ما تحقق

من توافق بين النواب اللبنانيين في مؤتمر الطائف لم يلبي طموح اللبنانيين بالوصول إلى صيغة ترضي جميع طوائف المجتمع اللبناني وتطلعاتهم، بيد ان الصحيفة عدت ما تحقق كان افضل المتاح للخروج من الأزمة.

- على الرغم من قناعة الأهرام بأن اتفاق الطائف لم يلغي الطائفية السياسية في لبنان وقناعتها بأن مخرجات مؤتمر الطائف لربما تكون سبباً في تغذية الصراع الطائفي الا انها حققت بعض التوازن بين القوى المتحاربة وعلى الساحة اللبنانية ولاسيما موضوع المناصفة في اعداد النواب بين المسلمين والمسيحيين ، كما كشفت الأهرام عن تراجع الدور السوري واخلاء بيروت واعتقدت بأن ذلك سيمهد لمرحلة استقرار في لبنان.
- شككت صحيفة الأهرام بمصداقية بعض الدول الإقليمية التي كانت تدعم أذرعها في لبنان بالمال والسلاح عندما أظهرت تلك الدول نوايا حسنة عند تطبيق مقررات مؤتمر الطائف على ارض الواقع، بيد ان الاحداث التي رافقت تطبيقها واهمها اغتيال رئيس الجمهورية المنتخب رينيه معوض بعد أيام من انتخابه قد أكد ما ذهبت اليه الصحيفة لكن اصرار المجتمع الدولي والدول العربية وجهود اللجنة الثلاثية قد سرّع بانتخاب الرئيس الياس الهراوي رئيساً للبنان بعد يومين من الحادث قد أحبط المخططات الرامية لاغتيال لبنان من جديد.

قائمة المصادر والمراجع

١- هي صحيفة مصرية تأسست في الإسكندرية وصدر العدد الأول لها في ١٥/آب/١٨٧٦ وكانت فكرة تأسيسها تعود إلى الأخوين (سليم نقلا) و(بشارة نقلا) بعد ان قدما طلباً إلى الحكومة المصرية حينذاك للحصول على موافقة لأنشاء مطبعة الأهرام، وكان صدورها بادئ الأمر اسبوعياً بأربع صفحات وكانت تصدر في يوم السبت من كل اسبوع بطبعتين عربية وفرنسية ، وفي الأول من تشرين الأول ١٨٩٩ إنتقلت الصحيفة إلى مقرها الجديد في القاهرة، استمر ورثة نقلا تولي ادارتها حتى عام ١٩٥٧ بعد ان قاموا بتوقيع عقد مع الكاتب والصحفي المصري محمد حسنين هيكل ليتولى رئاسة تحريرها في السادس من نيسان ١٩٥٧، إذ عد ذلك نقطة تحول في مسار الصحيفة فأزدهرت وتطورت ووصل عدد النسخ التي توزع ٥٠٠ ألف نسخة يومياً بعد ان اصبح صدورها يومياً وكان هيكل يكتب

مقالاً كل يوم جمعة بعنوان (بصراحة) ووصل عدد النسخ في مطلع السبعينيات من القرن الماضي إلى مليون نسخة.

وفي الحادي والثلاثين من شباط ١٩٧٤ غادر هيكل الصحيفة ليتسلم بعده علي أمين، احسان عبد القدوس، يوسف السباعي وابراهيم نافع الذي تسلم مهمة رئيس التحرير في مطلع عام ١٩٧٩ واستمر لغاية عام ٢٠٠٥م. الأهرام، العدد ٣٧٥٧ في١٥ آب ١٩٨٩؛ ليث بدر يوسف محمد الراوي، المقال الصحفي في الصحافة العربية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام – جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٩٨؛ رياض صيداوي، هيكل والملف السري للذاكرة العربية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٠، ص ٥١.

٢- فوزية طرشي، الحرب الأهلية اللبنانية (١٩٧٥-١٩٨٩) ودور دول الجوار فيها (سوريا – اسرائيل)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، ٢٠١٤، ص ٢٠؛ زين العابدين شمس الدين نجم، تاريخ العرب الحديث والمعاصر، دار السيرة، عمان، ٢٠١١، ص ٢٢٥.

٣- ولد في لبنان في ٦ تشرين الثاني ١٩٠٥، سياسي لبناني ومؤسس حزب الكتائب، كان من ابرز السياسيين اللبنانيين لأكثر من اربعين عاماً، وكان من ابرز اركان الجبهة اللبنانية اثناء الحرب الأهلية اللبنانية، شغل عدة مناصب وزارية، إلى وفاته عام ١٩٨٤، انتخب عضواً في المجلس النيابي ١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨، ١٩٧٢، توفي ٢٩ آب ١٩٨٤؛ عارف عبد الحسين عباس الفتلاوي، بيار الجميل ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥-١٩٨٤، رسالة ماجتسير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٤، ص ٩٠.

٤- وهيب أبي فاضل، لبنان في مراحل تاريخه الموجزة، مكتبة انطوان، بيروت، ط٣، ٢٠٠٨، ص ٣٦٩.

٥- فايز قزي، من ميشال عفلق إلى ميشال عون تجارب علاقة مستحيلة، دار رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ط١، ٢٠٠٣، ص ١٩٥؛ عبد الرؤوف سنو، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٩٠ ، تفكك الدولة وتصدع المجتمع، مج١، مفارقة السياسة والنزاعات المسلحة والتسوية، دار العربية للعلوم ناشرون، بيروت، ط١، ٢٠٠٨، ص ٧٤٢.

٦- ترأس اللجنة السداسية وزير خارجية الكويت صباح الاحمد الصباح وعضوية كل من وزراء خارجية الامارات العربية المتحدة، الأردن ، الجزائر، تونس، السودان وشارك في اعمال هذه اللجنة الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية . الاخضر الابراهيمي، للمزيد ينظر: مركز دراسات الوحدة العربية، يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٩-١٩٩٣، بيروت، ط١، ١٩٩٥، ص ٢٤-٢٥.

٧- ولد في بيروت عام ١٩٢١ ، اكمل دراسته الأولية فيها، ثم انتقل إلى القاهرة ودرس هناك أصول الدين في جامعة الأزهر، عين بعد تخرجه استناذاً في كلية الشريعة في بيروت عام ١٩٥٤، ومن ثم عين نائب قاضي بيروت الشرعي ثم قاضياً شرعياً لقضاء عكار وأختير عام ١٩٦٦ لمنصب الأفتاء في لبنان وهو منصب يشغله صاحبه مدى الحياة، أغتيل في آيار ١٩٨٩. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج٣، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، د. ت، ص ٥٣٥-٥٣٦.

٨- شادي خليل أبو عيسى، الولايات غير المتحدة اللبنانية، بيروت، ط١، ٢٠٠٩، ص٦٥.

٩- الأهرام ، العدد ٣٧٤٢٠، في ٢٧ آيار ١٩٨٩؛ احسان حلاق، دراسات في العلاقات العربية – العربية، صفحات من تاريخ الوطن العربي، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠١٠، ص ٧٨.

١٠- ولد في الرياض عام ١٩٢١ تلقى تعليمه في مدرسة الأمراء التي كان قد انشأها والده الملك عبد العزيز آل سعود داخل قصره لتعلم ابناءه أصبح ولياً للعهد عام ١٩٧٥ وهو أول ولي عهد للمملكة العربية السعودية بعد مبايعة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود وزيراً للداخلية عام ١٩٦٢ فضلاً عن منصب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، اصبح ملكاً بعد وفاة الملك خالد في عام ١٩٨٢، توفي عام ٢٠٠٥ بعد عزله بسبب مرضه. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، الموسوعة السياسية، ج٤، مطبعة المتوسط، بيروت، ١٩٧٤، ص ٦١١.

١١- هو الحسن بن محمد بن يوسف (الحسن الثاني) ولد عام ١٩٢٩ وهو ملك المملكة المغربية وتمتد اصوله إلى الأسرة العلوية، حكم المغرب ١٩٦١-١٩٩٩ ساهم برفقة والده الملك محمد الخامس في تحرير المغرب من الاحتلال الفرنسي، إذ عرف بدهائه السياسي وحنكته منذ ريعان شبابه، استطاع قيادة المغرب بقبضة من حديد وتوجيهه لبلاده نحو المعسكر

الرأسمالي. للتفاصيل ينظر: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، ج٢، المصدر السابق، د.ت، ص ٥٣٣.

١٢- ولد في قرية صغيرة بالقرب من مدينة عنابة مشرق الجزائر عام ١٩٢٩م، انخرط بالجيش الفرنسي حتى ١٩٥٤، وفي عام ١٩٥٥ إنضم إلى مناضلي جبهة هواري بومدين وعينه وزيراً للدفاع بعد أن أيد انقلاب بومدين على أحمد بن بلا، وعينه عضو في مجلس الثورة ومن ثم نائباً لرئيس الجمهورية، وبعد وفاة بومدين اصبح ثالث رئيس للجمهورية الجزائرية في شباط ١٩٧٩. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، ج٣، المصدر السابق، د.ت، ص ٤٢٦.

١٣- حسن أبو طالب، قمة الدار البيضاء وعودة مصر، مجلة السياسة الدولية، العدد ٩٧، تموز ١٩٨٩، ص٤٣.

١٤- بطرس بطرس غالي، السياسة الخارجية المصرية ١٩٨١-١٩٩٠، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١، ص ٢٥١-٢٥٢.

١٥- عبد السلام محمد السعدي، جامعة الدول العربية والحرب الأهلية اللبنانية، ١٩٧٥-١٩٨٩، بغداد، ط١، ٢٠١١، ص ٢١٧.

١٦- دار الكتب والوثائق ببغداد، تقارير وكالة الانباء العراقية، رقم الملفة ١١٤/٢٣٤، رقم الوثيقة ٣٣، ص٢.

١٧- الأهرام ، العدد ٣٧٥٤٣ في ٢٢ أيلول ١٩٨٩؛ ثيودور هاتف، لبنان تعايش في زمن الحرب، ترجمة موريس صليبا، مركز الدراسات العربي – الأوربي، باريس، ١٩٩٣، ص ١٠٩.

١٨- ولد حافظ الاسد في محافظة اللاذقية عام ١٩٣١، وهو سياسي عسكري سوري، اكمل تعليمه الثانوي في اللاذقية، انضم إلى حزب البعث عام ١٩٤٦ وأصبح رئيساً للتنظيمات الطلابية لكنه لم يستطيع اكمال دراسة لتردي اوضاعه المادية، لذا التحق الأكاديمية العسكرية ١٩٥٢ وأصبح عضواً قيادياً في التشكيلات العسكرية لحزب البعث ١٩٦٠، قاد القوات الجوية ١٩٦٣، ووزيراً للدفاع عام ١٩٦٦ وأصبح رئيساً للجمهورية ١٩٧١، توفي بسبب اصابته بمرض السرطان عام ٢٠٠٠. عبد الوهاب الكيالي واخرون، ج٢، المصدر السابق، د.ت، ص ١٥١؛ الأهرام، العدد ٣٧٥٢٣ في ٢ أيلول ١٩٨٩.

١٩- الأهرام ، العدد ٣٧٥٢٤ في ٣ أيلول ١٩٨٩؛ سعيد سلمان، لبنان والطائف واثاره، وكالة المطبوعات اللبنانية، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٢-١٣.

٢٠- الأهرام، العدد ٣٧٥٣٨ في ١٧ أيلول ١٩٨٩؛ للأطلاع على النقاط المختلف عليها الواردة في مشروع الوثيقة آنفة الذكر. ينظر: البير منصور، الانقلاب على الطائف، دار الجديد، بيروت، ط١، ١٩٩٣، ص ٢٩.

٢١- للتفاصيل ينظر: عبد السلام متعب عيدان الربيعي، الموارنة واثرهم في التطورات السياسية الداخلية اللبنانية ١٩٥٨-١٩٧٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥، ص ٣٤٦.

٢٢- الأهرام، العدد ٣٧٥٥٠ في ٢٩ أيلول ١٩٨٩.

٢٣- البير منصور، مصدر سابق، ص ٢٩.

٢٤- الأهرام، العدد ٣٧٥٥٠ في ٢٩ أيلول ١٩٨٩.

٢٥- النواب الذين تغيبوا لاسباب سياسية هم كل من عبده عويدات، فؤاد الطحيني، ارايروانيان، سوين خان اميريان، راشد الخوري، رائف سمارة، باخوس حكيم. ولتفاصيل أخرى ينظر: الأهرام، العدد ٣٧٥٥١ في ٣٠ أيلول ١٩٨٩.

٢٦- ولد سعود الفيصل في الطائف عام ١٩٤٠ وهو ابن الملك فيصل بن عبد العزيز شغل مناصب حكومية متعددة ومهمة منها وزير البترول ووزير الشؤون الخارجية، ثم أصبح وزيراً للخارجية منذ عام ١٩٧٥، وعُدّ سعود الفيصل عميد الدبلوماسية السعودية وبرز نجمه وسطع في سماء البلاد العربية والعالمية كونه شخصية عربية معروفة وطموحه في أسرة آل سعود، توفي في كاليفورنيا في التاسع من حزيران ٢٠١٥. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، المصدر السابق، ج٣، ص ١٦٩.

٢٧- سعيد سلمان، مصدر سابق، ص ٢٧-٢٩؛ واعلن تجمع النواب الموارنة المستقلين (ان الاجتماع النيابي سيعقد تحت شعار " الخلاف ممنوع" واكد انه لاعودة إلى لبنان الا بعد الاتفاق على المواضيع والقضايا المطروحة، ينظر: الأهرام، العدد ٣٧٥٥١ في ٣٠ أيلول ١٩٨٩.

٢٨- ولد حسين الحسيني في محافظة البقاع قضاء زحله، ترأس مجلس النواب في لبنان منذ العام ١٩٨٤ ولغاية ١٩٩٢ بعد نهاية الحرب الأهلية اللبنانية وكانت له مساهمة كبيرة بالتوصل إلى اتفاق الطائف وحل الأزمة اللبنانية. تاريخ الزيارة للموقع ٢٠٢١/١٢/٢١.
Wikipedra … https//m facebook com org.

٢٩- الأهرام، العدد ٣٧٥٥٢ في ١ تشرين الأول ١٩٨٩.

٣٠- المصدر نفسه.

٣١- الأهرام، العدد ٣٧٥٥٣ في ٢ تشرين الأول ١٩٨٩.

٣٢- الأهرام، العدد ٣٧٥٥٤ في ٣ تشرين الأول ١٩٨٩. تبنى مجلس الامن القرار ٤٢٥ الذي دعا " إسرائيل " إلى الانسحاب الفوري من لبنان إقامة قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة في لبنان، إذ صدر القرار في ١٩ آذار ١٩٧٨ بأغلبية (١٢) صوت مع القرار وصوتان ضد القرار وامتنع واحد عن التصويت، وجاء القرار بعد احتلال إسرائيل لجنوب لبنان على خلفية العملية الفدائية الفلسطينية بقيادة ولال مغربي في ١١ آذار ١٩٧٨ على حافلتين اسرائيليتين قرب تل أبيت مما اسفر عن مقتل ٣٧ إسرائيليا وجرح ٧٦ . للمزيد ينظر:
wikipedia. Org. https//ar.m.

تاريخ الزيارة للموقع ١٠ شباط ٢٠٢٢.

٣٣- ولد جورج بوش (الأب) في ١٢ حزيران ١٩٢٤ في ولاية ميلتون ماسانشوستس، وهو الرئيس الحادي والأربعين للولايات المتحدة الأمريكية من عام ١٩٨٩ إلى ١٩٩٣، وسبق ذلك تسنمه منصب نائب الرئيس ١٩٨١-١٩٨٩ شغل مناصب عديدة منها عضواً في الحزب الجمهوري، عضواً في الكونغرس وسفيراً ومديراً للمخابرات المركزية سمي ببوش الأب تمييزاً له عن ولاية ابنة جيب بوش، (توفي في عام ٢٠١) فيما بعد.
Encyclopedia of nationalism, Academic prees, London, 2001, P.536.

٣٤- الأهرام، العدد ٣٧٥٥٤ في ٣ تشرين الأول ١٩٨٩.

٣٥- ولد وليد جنبلاط في المختارة قضاء الشوف عام ١٩٤٩، بدأ حياته السياسية بعد اغتيال والده كمال جنبلاط فأنتخب رئيساً للحزب التقدمي الاشتراكي ثم رئيساً للمجلس السياسي المركزي في الحركة الوطنية، تولى مناصب وزارية عديدة بعد وثيقة الوفاق الوطني في الطائف وشارك في جميع مؤتمرات الحوار التي عقدت في لبنان وفي مؤتمر الدولة الذي عقد عام ٢٠٠٨. للمزيد ينظر: عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام، المعجم الوزاري اللبناني سيرة وتراجم وزراء لبنان ١٩٩٢-٢٠٠٨، دار بلال للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٨، ص ١٠٣-١٠٤.

٣٦- ولد نبيه بري في ٢٨ كانون الثاني ١٩٣٨ في سيراليون وترعرع في مدينة نجفين في جنوب لبنان واكمل دراسته هناك واصبح محامياً، مارس المحاماة في عقد الستينيات من القرن الماضي وانضم إلى حركة أمل بعد تعرضه على موسى الصدر وترأسها في عام ١٩٨٠ بعد اختفاء الصدر المفاجيء في ليبيا، اصبح رئيساً لمجلس النواب اللبناني عام ١٩٩٢. للمزيد ينظر:

https./ar.m Wikipedia arq.

تاريخ الزيارة ٧ شباط ٢٠٢٢.

٣٧- الأهرام ، العدد ٣٧٥٥٤ في ٣ تشرين الأول ١٩٨٩.

٣٨- الأهرام، العدد ٣٧٥٥٦ في ٥ تشرين الأول ١٩٨٩؛ البير منصور، مصدر سابق، ص ٢٠-٢١.

٣٩- البير منصور، مصدر سابق ، ص ٣١-٣٢.

٤٠- الأهرام ، العدد ٣٧٥٥٥ في ٤ تشرين الأول ١٩٨٩.

٤١- الأهرام ، العدد ٣٧٥٥٧ في ٦ تشرين الأول ١٩٨٩.

٤٢- المصدر نفسه.

٤٣- الأهرام ، العدد ٣٧٥٦١ في ١٠ تشرين الأول ١٩٨٩.

٤٤- الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٢ في ١١ تشرين الأول ١٩٨٩.

٤٥- الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٤ في ١٣ تشرين الأول ١٩٨٩.

٤٦- المصدر نفسه.

٤٧- جورج سعادة: ولد عام ١٩٣٠ في مدينة شبلين، إسمه جورج حنا سعادة، حصل على الدكتوراه في الأدب من اسبانيا، انتسب إلى حزب الكتائب في سن الخامسة عشرة من عمره، انتخب نائباً لرئيس الحزب في ايلول ١٩٨٤ ثم اصبح رئيساً له في عام ١٩٨٦ وأعيد انتخابه مرات عدة، اصبح رئيساً للجبهة اللبنانية بعد وفاة الرئيس كميل شمعون بعد عام ١٩٨٧، تسنم مناصب وزارية منها وزيراً للتعمير في حكومة الرئيس صائب سلام عام ١٩٧٣ ووزيراً للاشغال العامة والنقل عام ١٩٧٤ في حكومة رشيد الصلح، بعد مؤتمر الطائف عين وزيراً للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في حكومات سليم الحص وعمر كرامي، ورشيد الصلح. ينظر: عدنان محسن ظاهر ورياض الغنام، مصدر سابق، ص ١٩٤-١٩٥.

٤٨- الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٥ في ١٤ تشرين الأول ١٩٨٩.

٤٩- الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٦ في ١٥ تشرين الأول ١٩٨٩.

٥٠- الأهرام ، العدد ٣٧٥٦٩ في ١٨ تشرين الأول ١٩٨٩؛ الأهرام، العدد ٣٧٥٧٠ في ١٩ تشرين الأول ١٩٨٩.

٥١- الأهرام، العدد ٣٧٥٧١ في ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٩.

٥٢- الأهرام، العدد ٣٧٥٧٢ في ٢١ تشرين الأول ١٩٨٩.

٥٣- الأهرام، العدد ٣٧٥٧٣ في ٢٢ تشرين الأول ١٩٨٩.

٥٤- المصدر نفسه.

٥٥- الأهرام، العدد ٣٧٥٧٤ في ٢٣ تشرين الأول ١٩٨٩.

٥٦- المصدر نفسه.

٥٧- الأهرام، العدد ٣٧٥٧٥ في ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٩.

٥٨- الأهرام، العدد ٣٧٥٧٦ في ٢٥ تشرين الأول ١٩٨٩؛ البير منصور، مصدر سابق، ١٩٩٣، ص ٢٦٩.

٥٩- الأهرام، العدد ٣٧٥٧٧ في ٢٦ تشرين الأول ١٩٨٩.

٦٠- الأهرام، العدد ٣٧٥٧٨ في ٢٧ تشرين الأول ١٩٨٩؛ الأهرام، العدد ٣٧٥٧٩ في ٢٨ تشرين الأول ١٩٨٩.

٦١- الأهرام، العدد ٣٧٥٨٠ في ٢٩ تشرين الأول ١٩٨٩.

٦٢- الأهرام، العدد ٣٧٥٨١ في ٣٠ تشرين الأول ١٩٨٩.

٦٣- الأهرام، العدد ٣٧٥٨٧ في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩.

٦٤- رينيه معوض: ولد في ١٧ آذار ١٩٢٥ في زغرتا بلبنان وتخرج عام ١٩٤٧ من كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف للأباء اليسوعيين، عمل محامياً ودخل المعترك السياسي عام ١٩٥١ وانتخب نائباً للمرة الأولى عام ١٩٥٧ واعيد انتخابه للاعوام ١٩٦٠-١٩٦٤-١٩٦٨-١٩٧٢ تولى عدة مناصب وزارية منها وزيراً للبريد والبرق والهاتف عام ١٩٦١، ووزير للاشغال العامة والنقل عام ١٩٦٩ ووزير في حكومة رشيد كرامي ووزير للتربية الوطنية والفنون الجميلة ١٩٨٠ في حكومة الرئيس شفيق الوزان. وانتخب رئيساً للجمهورية في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٩ بعد مؤتمر الطائف. للمزيد ينظر: عدنان محمد ظاهر ورياض الغنام، مصدر سابق، ص ٤٨٤-٤٨٥.

٦٥- الأهرام، العدد ٣٧٥٨٨ في ٦ تشرين الثاني ١٩٨٩.

٦٦- سليم الحص: سياسي وأكاديمي اقتصادي لبناني، ولد في بيروت في ٢٠ كانون الأول عام ١٩٢٩، اكمل دراسته الابتدائية ولاثانوية في مدارس المقاصد ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في رأس بيروت ليكمل دراسته الجامعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليكمل دراسته العليا بالتخصص نفسه في جامعة لوزيانا، فنال شهادة الدكتوراه ثم عاد إلى بيروت وعين استاذاً جامعياً مساعداً في عام ١٩٦٤، ثم مستشاراً للصندوق الكويتي للتنمية العربي، ثم عين رئيساً للوزراء عام ١٩٧٦ وفي تشرين الثاني ١٩٨٩ بعد الوفاق الوطني في الطائف عين رئيساً للوزراء في عهد الرئيس ياس الهراوي. ينظر: زيد محمد فياض، العلاقات السياسية السعودية اللبنانية ١٩٦٩-١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠١٨، ص ١٥٢.

٦٧- الأهرام، العدد ٣٧٥٩٦ في ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٩.